

التدريبات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية للمرحلة الثانوية لمنهج 2013

Erlina

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Mandailing Natal
Jl. Prof. Dr. Andi Hakim Nasution Komplek STAIN Madina Pidoli Lembang
Panyabungan Mandailing Natal 22978

e-mail: erlina@stain-madina.ac.id

مستخلص : يهدف هذا البحث هو تحليل التدريبات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية للمرحلة الثانوية صف العاشر لمنهج 2013 من ناحية مناسبتها بأهداف المنهج المقرر ومناسبتها ببنود تقويم التدريبات ومناسبتها بمعايير التدريباتفي شكل الإختيار من متعدد. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الكيفي مستخدمة بطريقة تحليل المحتوى (*Content Analisis*) بقصد التوصل إلى التفسيرات والاستنتاجات الموضوعية ويقصد به في هذه الدراسة تحليل المعلومات المجموعة ومقارنتها مع آراء وأفكار المؤهلين المهتمين بعملية إعداد وتصميم الكتاب المدرسي يعني من خلال تدريبات اللغوية. ونتائج هذا البحث ظهرت أن تدريبات الاستماع وتدريب الكلام وتدريب القراءة ليس كلها تناسب بأهداف المنهج المقرر، ولكن تدريبات المفردات في هذا الكتاب تناسب بأهداف المنهج المقرر، وكذلك بتدريب التراكيب والكتابة. التدريبات في هذا الكتاب مناسبة ببنود التقويم: "يتم الكتاب إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات" و"لا تشمل الاختبارات على مواد خارج ما درسه الطالب". ثم التدريبات في هذا الكتاب غير مناسبة ببنود تقويم الأخرى. والأخير أن التدريبات في شكل الإختيار من متعدد في هذا الكتاب غير مناسبة بمعيار "بدائل متجانسة الموضوع (*homogeneous*) محددة السياق معقولة الدلالة" ومناسبة بمعايير أخرى.

الكلمات الرئيسية: التدريبات اللغوية، كتاب دروس اللغة العربية، لمرحلة الثانوية لمنهج 2013

أ. المقدمة

الكتاب المدرسي هو المصادر التعليمية الاولى أن يبلغ كفاءة النواة وكفاءة الأساسية.¹ وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: تأتي مواد التعليم لتكميل عناصر التعلم الثلاثة يعنى المعلم والمتعلم ومواد التعلم.² هذه عناصر التعلم لا تستطيع أن يتجزأ واحدة مع الأخرى، الكتاب المدرسي أو المواد الدراسية أهم جدا في التعليم، يبقى للكتاب المدرسي مكانته أن يتواجد أغراض التعليم.³ ثم المواد الدراسية من العوامل التي تملك تأثير على جودة التعليم.⁴

¹Peraturan Pemerintah Nomor 32 tahun 2013 tentang Standar Nasional Pendidikan, Pasal 1 ayat 23, (Jakarta, 2013), h. 5.

²عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (د.م، د.ن، 1487هـ)، ص. 2

³Sutri Ramah dan MiftahurRohman, Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013, dalam jurnal Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, Vol 2, No.2, (Curup: IAIN Curup, 2018), h.142.

إن عملية التعليم تتكون من المدرس والطلاب والكتاب المدرسي. ينفذ محتوى التعليم في الكتاب المدرسي ووظيفة المدرسة لتعليمه نحو الطلاب. وفي تعليم اللغة العربية توجد عناصر الأساس يعني المعلم والمتعلم والمواد (الكتاب المدرسي). فالكتاب المدرسي ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية، إنه وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العلمية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند من المعلمين.⁵ فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.⁶

من المعروف أن اللغة العربية لها فنون أربعة هي: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، والبرنامج الجيد لتعليم اللغات الأجنبية هو الذي يراعى تقديم هذه الفنون جميعها، ويوازن بينها، ويحللها إلى مهارتها المكونة لها، ويعنى هذا أن الاتصال هو الهدف الرئيسي من تعلم أية لغة أجنبية. وقد حدث عكس هذا تماما في المواد التعليمية أو في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب حيث أهمل فن الاستماع وفن الحديث بصورة ملحوظة، وركز تركيزا أساسيا على القراءة، وعلى القواعد، بل إن القواعد غطت في كثير من الأحيان على فن القراءة. وقد أدى هذا إلى فشل كثير من البرامج في تعليم اللغة العربية للأجانب.⁷

ولإعداد الكتاب المدرسي ينبغي أن يعالج الأهداف التعليمية اللغوية، كتاب المدرسي يحتوي مواد التعليمية وطرقها وحدودها وتقويمها.⁸ ولذلك الغرض الأساسي من تدريس اللغة العربية هو إتقان التعبير اللغوية لأنه أداة التفاهم ومعياري الفهم. فالغرض الأساسي الذي يهدف إليه من تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وهي:

1. تنمية مهارة الاتصال في اللغة العربية باللسان والكتابة وهو مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

2. يننى اليقظة عن أهمية اللغة العربية من اللغة الأجنبية لتعليم مصادر الإسلامية.

3. تنمية فهما عن مطابقة بين اللغة والثقافة.⁹

ولتحقيق ذلك لابد للكتاب المدرسي أساسه منهج تعليم العربية،¹⁰ فالتناسب بين كتاب المدرسي ومنهج التعليم دليل على أنه كتاب صحيح صالح حتى يستطيع استعماله (useable) في العملية التعليمية. فقد قال جودت الركابي، عميد كلية التربية بجامعة دمشق، بأن الكتاب المدرسي الناجح يعرض المنهاج بدقة وأمانة، ويضم التدريبات أو التمرينات المختلفة التي توفر جهدا للمدرس والطالب معا، والتي يجد الطالب في حلها العون الهام لتثبيت درسه.¹¹

⁴M.Kamal, Research and Development (R&N) Tadribat/Drill Madrasah Aliyah Class X Teaching Materials Arabic Language, dalam Jurnal Santhet: Jurnal Sejarah, Pendidikan dan Humaniora, Vol 4, No. 1, (Banyuwangi, PGRI Banyuwangi University, 2020), h.17.

⁵ علي الحديجي، مشكلات تعليم اللغة لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب، 1966)، ص. 68

⁶ عبد الحميد عبد الله ونصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي،

1991)، ص. 7

⁷ فتحى على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1423هـ)، ص. 82

⁸Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab, dalam jurnal Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, Vol 3, No.1, (Curup: IAIN Curup, 2019), h.130

⁹Menteri Agama Republik Indonesia, Lampiran Keputusan Menteri Agama RI, no. 165 tahun 2014 tentang Pedoman Kurikulum Madrasah 2013, Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah

¹⁰ يقصد بمنهاج تعليم اللغة هو تنظيم معين يتم عن طريقة تزيد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتهم وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد أو خارجه. ذلك تحت إشراف هذا المعهد. أنظر في رشى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الربط: الإيسيكو)، ص. 60

¹¹ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 2002)، ص. 80-81

إن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب، وكلّما عولجت التدريبات بشكل تربوي وفني جيد كلّما ضمنا جودةً للكتاب وتقديراً لموقف المتعلم وتعزيزاً وتثبيتاً لما تعلمه.¹² والتدريبات اللغوية من أهم أشكال النشاط التربوي التي تستهدف تثبيت هذه المهارات سواء على المستوى الإدراكي أو النفسي حركي كما أنّ من شأن التدريبات تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة أي حذف ما يعلق بها من شوائب في التعلم وما يبدو فيها من خطأ في أشكال الأداء، وما يتسرّب إليها من أنماط اللغة الأم التي تعود الدارس عليها.¹³

التدريبات لغة وهي جمع التدريب،¹⁴ التدريب هو مصدر من درب-يدرب بمعنى عود- يعود أو ما يقال في الإنجليزي بـ *drill*. أما التدريبات اصطلاحاً هي وسيلة لحفر المهارات التي تعلمها الفرد، وتثبيتها عنده، وتدعيم ما تعلمه بشأنها.¹⁵ التدريبات اللغوية *language drills* من أهم أشكال النشاط التربوي التي تستهدف تثبيت هذه المهارات سواء على المستوى الإدراكي *cognitive* أو النفس الحركي *psychomotor* كما أنّ من شأن التدريبات تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة أي حذف ما يعلق بها من شوائب في التعلم وما يبدو فيها من خطأ في أشكال الأداء، وما يتسرّب إليها من أنماط اللغة الأم التي تعود الدارس عليها.¹⁶

فهناك أحد الكتاب المدرسي المستعملة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسومطرى الغربية هو كتاب تعليم اللغة العربية بالموضوع دروس اللغة العربية. هذا مواد تعليمية للصف العاشر لمنهج 2013، المخرج وزارة شؤون الدينية في جاكارتا سنة 2014 م. هذا الكتاب يتكون من ستة دروس وهي: البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب، هواية الطلاب والمعرض، المهنة والحياة، والمهنة والنظام.

إن كل الدرس من الدروس في هذا الكتاب يقدم موضوعاً يتركز إلى موضوع واحد الذي يشتمل على كفاءة النواة وكفاءة الأساسية والمؤشّر التعليمي وأهداف التعليمية، ويجب على الطلاب أن يقدروا عليها. بالنظر إلى المؤشّر التعليمي وأهداف التعليمية في كل الباب، إن الكتاب يقدم إلى الدارسين أربع كفاءات (أربع مهارات) مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ب). منهج البحث

تركز عمليات البحث على أساس بحث المكتبي (*library research*). أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى (*Content*) (*Analisis*) بمنهج الكيفي. أول البحث ركّزت الباحثة على تحليل تدريبات المهارات اللغوية في كتاب المدرسي، ثم التقييم على تدريبات المهارات في كتاب تعليم دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية.

إن البيانات المتعلقة بهذا البحث، قامت الباحثة بجمعها من المصادر الأساسي يعني: كتاب تعليم اللغة العربية هو كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل للصف العاشر في المدرسة العالية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية. والمصادر الثاني يعني: كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ألفه رشدي أحمد طعيمة 1985م، وكتاب إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ألفه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان 1428هـ.

¹² عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. 59

¹³ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص. 229-230

¹⁴ أتاتك علي و أحمد زهدي محضر، قاموس كرايبك العصري عربي- إندونيسي، (يوكياكرتي: ملتي كريا غرافيك، 1998)، ص. 445

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الربط: الإيسيكو، 1989)، ص. 141

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل....، المرجع السابق، ص. 229-230

¹⁷ Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Batu Sangkar: STAIN Batusangkar Press, 2010), cet. Ke 2, h. 275

تحلل الباحثة البيانات مع هذه الطريقة الآتية:

- (أ) جمع المعلومات المتعلقة بالمسائل المبحوثة بقراءة المصدر الأساسي الذي فيه المسائل المبحوثة عن كتاب المدرسي وتطبيقه في كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل في المدارس العالية.
- (ب) تحديد المعلومات إلى المصادر الرئيسية والثانية. أما المصدر الرئيسي لهذا البحث فهي كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل في المدارس العالية عن التدريبات، وهو كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينيّة. إن المصادر الثانية تشمل الكتب ذات العلاقة بإعداد الكتاب وتقويمه ومواد التعليم وغير ذلك من الكتب المتعلقة بالبحث.
- (ج) تحديد المعلومات التي تحتوي على نظرة التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل في المدارس العالية بقراءة وثيقة.
- (د) نظر عن التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينيّة.

(ج). حواصل البحث

أنماط التدريبات لتنمية المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينيّة، كما في الجدول التالي:

الجدول 1

أنماط التدريبات لتنمية المهارات في هذا الكتاب

الرقم	الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة
1	استمع إلى قراءة الأستاذ ثم أجب عن الأسئلة الآتية!	تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك!	قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) وصحح الخطأ!	رتّب الكلمات لتصبح جملاً مفيدة، ابتداء من الكلمة التي تحتها الخطأ!
2	ترجم إلى اللغة العربية!	أجب عن الأسئلة الآتية!	أجب!	عرّف بنفسك بإملاء الاستمارة الآتية!
3	صل الكلمات بما يناسبها في الصندوق!	اقرأ هذه العبارة وقفا للنص ثم صحح الخطأ إذا كانت خطأ!	كمل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة من الصندوق!	هات جملاً مفيدة من الكلمات الآتية!
4	اختر إجابة صحيحة من الأجوبة الآتية!	أجب عن الأسئلة الآتية ثم أجر الحوار بهذه العبارات!	اقرأ نصّ القراءة الآتية وترجم إلى اللغة الإندونيسية!	رتّب العبارات الآتية من تحتها الخطأ!
5	مثال: هذا بؤاب اختر المناسب مما بين القواسم!	تكلم مع إخوانك كما يلي!	أكمل ما يأتي وفقاً لمادة القراءة السابقة!	إستعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك!
6	استمع إلى قراءة الأستاذ	استبدل مع تغيير ما	ضع حرف (ص) إذا	رتّب الكلمات، حتّى

	ثمّ احك بعبارتك!	يلزم كما في المثال!	كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة وحرف (خ) اذا كانت غير موافقة!	تكون جملة مفيدة!
7	أجب عن الأسئلة الآتية!	حوّل كما في المثال!	أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً لما ورد في القراءة السابقة!	حوّل كما في المثال!
8	أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً لنص الاستماع!	كوّن جملاً (ممّا تسمع/بين القوسين) كما في المثال!	أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة!	هات قراءة جيدة بإجابة الأسئلة الآتية!
9	اختر الإجابة المناسبة بين أ، ب، ج، د، و، هـ!	-	استبدل كما في المثال!	رتّب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة ابتداءً ممّا تحته خطاً!
10	أكمل ما يأتي بكلمة مناسبة!	-	إملا الفراغ بكلمة مناسبة!	أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة!
11	استمع الى قراءة المدرس ثم اكتب ما سمعته في كراستك!	-	ضع حرف (ص) اذا كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة، وحرف (خ) اذا كانت غير موافقة وصححها!	كوّن الكلمات الآتية جملاً مفيدة وفي كلّ جملة فيها حرف الجرّ!
12	املا الفراغ بكلمة مناسبة!	-	أكمل الجمل الآتية بالكلمة الموجودة!	ترجم ما يأتي الى اللغة العربية!
13	-	-	-	بدّل (أنا) بكلمة: (خالد) ثمّ (فاطمة)، ثمّ (الطلاب)، ثمّ (نحن) ثمّ (أنتم) على الترتيب مع تغيير ما يلزم!
14	-	-	-	ضع في المكان الخالي معطوفاً مناسباً ثمّ ترجم إلى اللغة الإندونيسية!
15	-	-	-	اقرأ نصّ القراءة

قراءة جيدة!				
انسخ وترجم ما يلي إلى اللغة الإندونيسية!	-	-	-	16

ويبين لنا الجدول أنواع التدريبات اللغوية وأنماطها التي تشمل في كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية للمرحلة الثانوية لمنهج 2013. ثم التدريبات العامة لنصف السنة الأولى بأمر السؤال "اختر أصح الإجابة من الأجوبة الآتية!" والإختبار لنفص السانة بأمر السؤال "اختر إجابة صحيحة!".

ويوجد نوعا تدريبات اللغوية في عنصري اللغة وهما يوجد تدريبات المفردات وتدرجات التراكيب. تدريبات المفردات كما في صفحة 19 بأمر السؤال "تدريب (1) مثال: رقم (1) = هذا بوب" وفي صفحة 32-33 بأمر السؤال "تدريب (1): ماذا تفعل؟" و"صل العبارات الآتية بالكلمات من الصندوق!" و"املأ الفراغ بالأفعال المناسبة" وفي صفحة 41 بأمر السؤال "اختر أنسب الكلمات مما بين القواسم!". تدريبات التراكيب كما في صفحة 10 بأمر السؤال "عين أسماء التكرات وأسماء المعارف فيما يأتي!" وفي صفحة 11 بأمر السؤال "املأ الفراغ بأسماء التكرات!" وفي صفحة 25 بأمر السؤال "كمل مع تغيير ما يلزم!" وفي صفحة بأمر السؤال "كمل حسب الضمائر!" و"أجب!" وفي صفحة 60 بأمر السؤال "املأ الفراغ بمصدر مناسب!" و"ضع مصدرا لكل فعل من الأفعال الآتية!" وفي صفحة 63 و67 بأمر السؤال "اختر الإجابة المناسبة بين أ، ب، ج، د، و ه بوضع علامة الصلب!" و"اختر معنى حرف جر مناسب مما بين القوسين!" وفي صفحة 86 و88 بأمر السؤال "اختر حروف العطف المناسبة!" و"ضع في المكان الخالي معطوفا مناسباً!" في صفحة 99 بأمر السؤال "املأ الفراغ!" و"كمل حسب الضمائر!".

يأتي تصميم هذا الكتاب على التقديم المادة الأساسية مع مهارة الاستماع وتدريبها ومهارة الكلام وتدريبها ومهارة القراءة وتدريبها ومهارة الكتابة وتدريبها والتراكيب وتدريبها. والتدريبات لكل مادة الأساسية وهكذا تصميم التعليم لكل المادة الأساسية والمراجع وقائمة المفردات وترجمتها وقائمة لكل مادة المحتوية على التدريبات المتنوعة لترقية المهارات الأربعة، وما يتعلّق بدروس اللغة العربية للمدرسة العالية في الصف العاشر، وفي آخر الكتاب أعدّ المؤلفون التدريبات العامة لنصف السنة الأولى في شكل الإختبار من متعدد، والإختبار لنصف السنة الثاني في شكل الإختبار من متعدد.

بالإطلاع من الجدول السابق عن أنماط التدريبات لتنمية المهارات في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر، يتضح ما يلي:

أ. من ناحية مناسبها بأهداف منهج المقرر

إن التدريبات المصممة لتنمية مهارة الاستماع كما وجدتها في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في صفحة (4، 5، 19، 20، 34، 53، 54، 77، 78، 98) ليس كلهم لتنمية مهارة الاستماع. التدريبات لتنمية مهارة الاستماع كما في تدريبات الآتية:

1. التدريبات في صفحة 4 و34 و77 و98 بأمر السؤال "استمع إلى قراءة الأستاذ ثم أجب عن الأسئلة الآتية!"
2. التدريب في صفحة 5 بأمر السؤال "اختر إجابة صحيحة من الأجوبة الآتية!"
3. التدريب في صفحة 53 بأمر السؤال "أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لنص الاستماع!"
4. التدريب في صفحة 54 بأمر السؤال "اختر الإجابة المناسبة بين أ، ب، ج، د، و، هـ."

5. التدريبان في صفحة 78 بأمر السؤال " أكمل ما يأتي بكلمة مناسبة!" و" استمع الى قراءة المدرس ثم اكتب ما سمعته في كراستك!".
6. التدريب (2) في صفحة 98 بأمر السؤال " املأ الفراغ بكلمة مناسبة!".
ثم التدريبات ليس لتنمية مهارة الاستماع كما في تدريبات الآتية:
1. التدريبان في صفحة 4 و 5 بأوامر السؤال "ترجم إلى اللغة العربية!" و"صل الكلمات بما يناسبها في الصندوق!" لتنمية فهم المفردات ليس لتنمية مهارة الاستماع لأن طريقة تدريبيها غير مناسبة بالأهداف، ينبغي أن يستمع الدارس نصا توجد فيه المفردات التي معناها توجد في كتاب الدارس حتى يكون التدريبان بأمر السؤال "استمع إلى قراءة الأستاذ ثم اكتب اللغة العربية من الكلمات الآتية!" و"استمع إلى قراءة الأستاذ ثم صل الكلمات بما يناسبها في الصندوق!".
2. التدريب في صفحة 19 بأمر السؤال "مثال:رقم (1)=هذا بؤاب" لتنمية فهم المفردات ليس لتنمية مهارة الاستماع لأن النص المسموع على الدارس غير مناسب بالمادة "المرافق العامة في المدرسة" ولكن أمر السؤال يتعلق بالمادة "أنواع الهوايات" كما في كتاب المدرس في صفحة 41، ينبغي أن يستمع الدارس مفردات عن "المرافق العامة في المدرسة" وينبغي أن يوجد رقم الصورة في كتاب المدرس.
- ثم في التدريبات المصممة لتنمية مهارة الاستماع في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر ينبغي أن يعيد المدرس نصا مرة ثاني لتدريب بعد ذلك، لتحقيق أهداف الاستماع المرجوة من المنهاج.
- إن التدريبات المصممة لتنمية مهارة الكلام كما وجدتها في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في صفحة (8، 23، 35، 57، 58، 80، 81، 82، 83) ليس كلهم لتنمية مهارة الكلام. التدريبات لتنمية مهارة الكلام كما في تدريبات الآتية:
1. التدريب في صفحة 8 بأمر السؤال "تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك!"
2. التدريبات في صفحة 23 و35 و58 و80 بأمر السؤال "أجب عن الأسئلة الآتية!"
3. التدريب في صفحة 57 بأمر السؤال "تكلم مع إخوانك كما يلي!"
ثم التدريبات ليس لتنمية مهارة الكلام كما في تدريبات الآتية:
1. التدريب في صفحة 23 بأمر السؤال "اقرأ هذه العبارة وقفا للنص ثم صحح الخطأ اذا كانت خطأ!" موافق لتنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة.
2. التدريبات في صفحة 81، 82، 83 بأوامر السؤال "استبدل مع تغيير ما يلزم كما في المثال!"، و"حوّل كما في المثال!"، و"كوّن جملا (مما تسمع/بين القوسين) كما في المثال!"، موافق لتدريب التراكيب ومهارة الكتابة.
- إن التدريبات المصممة لتنمية مهارة القراءة كما وجدتها في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في صفحة (13، 27، 39، 43، 68، 69، 71، 89، 90، 92، 101) ليس كلهم لتنمية مهارة القراءة أو لا يؤهل المعايير تصميم السؤال من ناحية المواد والتركيب واللغة.¹⁸ التدريبات لتنمية مهارة القراءة كما في تدريبات الآتية:
1. التدريبان في صفحة 43 و101 بأمر السؤال "أجب عن الأسئلة الآتية!"

¹⁸R. Umi Baroroh dan Etika Riani Tsani, Evaluasi Maharah *al-qira'ah* dalam buku ajar *Durus al-lughah al-arabiyyah* buku siswa Bahasa Arab Pendekatan saintifik kurikulum 2013 kelas X Madrasah Aliyah, dalam Jurnal Almahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 5, No.1, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga,2019), h.106

2. التدريبان في صفحة 68 بأمر السؤال " اقرأ نصّ القراءة الآتى وترجم إلى اللغة الإندونيسية!" و " أكمل ما يأتى وفقا لمادّة القراءة السابقة!"
 3. التدريبان في صفحة 69 و90 بأمر السؤال " ضع حرف (ص) اذا كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة وحرف (خ) اذا كانت غير موافقة!"
 4. التدريبان في صفحة 69 و90 بأمر السؤال " أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لما ورد في القراءة السابقة!"
 5. التدريب في صفحة 89 بأمر السؤال "إملا الفراغ بكلمة مناسبة!
ثم التدريبات ليس لتنمية مهارة القراءة كما في تدريبات الآتية:
 1. التدريبان في صفحة 13 و39 بأمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) وصحّ الخطأ!" ينبغي أن يكون "اكتب صحيح (ص) أو خطأ (خ) وصحّ الخطأ!" لأن كلمة "قل" مناسبة لتنمية مهارة الكلام، وكذلك لتدريب (1) في صفحة 27.
 2. التدريب (2) في صفحة 27 بأمر السؤال "كَمّل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة من الصندوق!" موافق لتدريب مفردات، وكذلك لتدريب (5) في صفحة 69
 3. التدريب (6) في صفحة 71 والتدريب (5) في صفحة 92 بأمر السؤال "استبدل كما في المثال!" موافق لتنمية مهارة الكتابة والتراكيب
 4. التدريب (4) في صفحة 90 بأمر السؤال "أكمل الجمل الآتية بكلمة الموجودة!" موافق لتدريب المفردات.
ثم التدريبات المصممة لتنمية مهارة الكتابة كما وجدنها في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في صفحة (14، 15، 28، 29، 39، 40، 44، 72، 73، 93، 94، 102) موافق لتنمية مهارة الكتابة.
 - التدريبات المصممة لتنمية توكيل المفردات كما وجدنها في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في صفحة (19، 32، 33، 41) والتراكيب في صفحة (10، 11، 25، 37، 38، 60، 63، 67، 86، 88، 99) موافق لتنمية توكيل المفردات والتراكيب.
- ب. من ناحية مناسبتهما ببنود تقويم التدريبات
- إن بنود تقويم التدريبات توجد 18 بند¹⁹. من 18 بند فحددت الباحثة إلى تسعة بنود كما يلي:
1. تشجيع في الكتاب التدريبات النمطية
- التدريبات الانمط في هذا الكتاب كما في صفحة 19 تدريب (1) مثال:رقم (1)=هذا بؤاب، وفي صفحة 25 بأمر السؤال "كَمّل مع تغيير ما يلزم!"، وفي صفحة 27 تدريب (2) بأمر السؤال "كَمّل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة من الصندوق!" وفي صفحة 33 تدريب (2) بأمر السؤال "صل العبارات الآتية بالكلمات من الصندوق!" وفي صفحة 40 بأمر السؤال "حوّل كما في المثال!" وفي صفحة 71 بأمر السؤال "استبدل كما في المثال!" وفي صفحة 81 بأمر السؤال "استبدل مع تغيير ما يلزم كما في المثال!" وفي صفحة 83 بأمر السؤال "كوّن جملا (مما تسمع/ بين القوسين) كما في المثال!" وفي صفحة 99 بأمر السؤال "كَمّل حسب الضمائر! نحن نحفظ دروسنا في المكتبة. 1. أنا.....2. هي..... وفي صفحة 102 تدريب (1) بدّل (أنا) بكلمة: (خالد) ثم (فاطمة) ثم (الطلاب) ثم (نحن) ثم (أنتم) على الترتيب مع تغيير ما يلزم!"
2. تشجيع في الكتاب التدريبات الاتصالية

¹⁹عبد الرحمن بن أبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. 88

التدريبات الاتصالية في هذا الكتاب كما في صفحة 8 بأمر السؤال "تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك!" وفي صفحة 57 بأمر السؤال "تكلم مع إخوانك كما يلي!". تشيع في هذا الكتاب التدريبات الاتصالية أقل من التدريبات الانماط والتدريبات المعنى.

3. تشيع في الكتاب تدريبات المعنى

التدريبات المعنى في هذا الكتاب كما في صفحة 4 تدريب (1): "استمع إلى قراءة الأستاذ ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية!"، تدريب (2): "ترجم...!"، "اختر إجابة...!"، "قل صحيح...!"، "أجب!"، "رتب الكلمات...!"، "عرّف بنفسك...!"، "هات جملاً...!"، "اقرأ هذه العبارة...!"، "إستعمل الكلمات...!"، "املأ الفراغ...!"، "أكمل ما يأتي...!".

4. يبدأ الكتاب بتدريبات الأنماط

في هذا الكتاب لا يبدأ الكتاب بتدريبات الأنماط ولكن بتدريبات المعنى. اذن من ناحية تدرج التدريبات في هذا الكتاب لا تدرجت التدريبات بتدرج واضح، ينبغي أن يبدأ هذا الكتاب بتدريبات الأنماط أو التدريبات الآلية ثم التدريبات المعنى والتدريبات الاتصالية.

5. يقدم الكتاب إرشادات واضحة وكافية لتأدية النشاط

ليس كل تدريبات في هذا الكتاب يقدم إرشادات واضحة وكافية لتأدية النشاط، كما في تدريبات التالي:

(أ) في صفحة 19 تدريب (1) "مثال: رقم(1)=هذا بواب"، هذه إرشادات ليس واضحة لأن في صورة لا توجد رقم الذي يساعد الدارس لفهم التدريبات.

(ب) في صفحة 20 تدريب (2): "اختر المناسب ممّا بين القواسم!" ولكن في هذه التدريبات لا توجد كلمة التي تضع بين القواسم، هذا أمر السؤال تحيّر الدارس أن يجيب التدريبات، ينبغي أن يكون هذا أمر السؤال وهو "اختر أضخّ الإجابة من الأجوبة الآتية!".

(ج) في صفحة 90 تدريب (4): "أكمل الجمل الآتية بالكلمة الموجودة!" ينبغي أن يكون بأمر السؤال "أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة!".

6. يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات

في هذا الكتاب يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات كما في صفحة 92 تدريب (5) "استبدل كما في المثال!"

المثال (1): م: (طالب / المدرسة)

ط: هو طالب ويذهب إلى المدرسة

وغيرها في تدريبات أخر.

7. التدريبات الاتصالية متعددة

في هذا الكتاب التدريبات الاتصالية ليس متعددة لأن في هذا الكتاب توجد تدريبان الإتصالية وهما في صفحة 8 بأمر السؤال "تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك!" وفي صفحة 57 بأمر السؤال "تكلم مع إخوانك كما يلي!".

8. لا تشتمل الاختبارات على مواد خارج ما درسه الطالب

في هذا الكتاب لا تشتمل الاختبارات على مواد خارج ما درسه الطالب.

9. يقدم الكتاب أساليب تقويم متنوعة

هذا الكتاب لا يقدم أساليب تقويم متنوعة، مثلاً التدريبات بأمر السؤال "أجب" يوجد في التدريبات لتنمية مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. التدريبات بأمر السؤال "رتب" يوجد في كل تدريب لتنمية مهارة الكتابة. مع أن يوجد كثير الأسئلة اخرى لتنمية مهارة اللغوية، مثلاً:
لتنمية مهارة الاستماع، بأوامر السؤال:

- (أ) إذا كان وزن الكلمتين متماثلاً، ضع علامة (✓) وإذا كانتا مختلفتي، ضع علامة (X)²⁰
- (ب) ارسم دائرة حول الصوت الذي تسمعه (الصوت في المعلم وصوتان أو ثلاثة في التلميذ)
- (ج) استمع، إذا كانت الجملتان متطابقتين، ضع دائرة حول الحرف (ط) وإلا ضعها حول الحرف (خ)
- (د) أضف حرفاً لتحصل على كلمة ثانية
- (هـ) أعد الكلمات التي تسمعها
- (و) اكتب الحرف الذي يتكرر في الكلمة / العبارة
- (ز) انظر إلى الصورة وانطق الكلمة
- (ح) صل بين كل صورتين تبدآن بنفس الصوت
- (ط) ضع (✓) على الجملة التي تسمعها
- (ي) في كل جملة خطأ واحد. ضع تحته خطأً، ثم صححه.. وغيرها

لتنمية مهارة الكلام، بأوامر السؤال:

- (أ) أجب باختصار ...
- (ب) أجب بنعم ، أو لا
- (ج) أجر التمرين الآتي :
- (د) أجر التمرين كما في الأمثلة :
- (هـ) احك القصة المصورة التي أمامك
- (و) اختر العبارة الصحيحة من المستطيل للمواقف التالية :
- (ز) أسئلة للمناقشة تدور حول الأفكار الواردة في النص
- (ح) اسأل .. لتعرف منه اسمه / اسم بلده / جنسيته ...
- (ط) استبدل كما في المثال
- (ي) استخدم الخريطة المرفقة لتوجه صديقك إلى المكان الذي يريد، وغيرها

لتنمية مهارة القراءة، بأوامر السؤال:

- (أ) اتبع / نقذ التعليمات التالية : ارسم ... اكتب ... افتح
- (ب) أجب باختصار ...
- (ج) أجب بنعم ، أو لا
- (د) ادرس الألوان (دوائر ملونة) واقراً أسماءها
- (هـ) ارسم دائرة حول الجواب الصحيح :
- (و) ارسم عقارب الساعة على الزمن المكتوب أسفلها

²⁰عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص.106

- ز) أسئلة للمناقشة تدور حول الأفكار الواردة في النص
ح) استبدل بالكلمات الملونة في النص المرادف / المضاد لها من كلمات الصندوق
ط) استخرج الأفكار الرئيسة من النص
ي) استمع إلى النص ثم اقرأ الملخص وضع الكلمة المناسبة مكان كل رقم فيما تقرأه، وغيرها
لتنمية مهارة الكتابة، بأوامر السؤال:
أ) كَوّن 10 جمل عما تراه في الصورة
ب) أعد كتابة الجملة مستخدماً المذكر / الجمع... إلخ..
ج) ضع الجملة الصحيحة تحت الصورة المناسبة لها
د) أكمل الحوار
هـ) اكتب واسمع (أكمل النص عن فلان)
و) انظر إلى الصور، ثم تحدث عما سوف يحدث . استخدم الفعل الذي يصاحب كل صورة
ز) استمع إلى الإعلان ، ثم أجب كتابة
ح) انسخ (انقل) الرسالة و أكملها مستخدماً الأفعال ما بين القوسين
ط) اقرأ الإعلانات المرفقة ثم اكتب / تحدث عما يلي :
ي) صحح خطاب زميلك في ضوء الرموز التي وضعها لك المدرس، وغيرها

لتنمية توكيل المفردات، بأوامر السؤال:

- أ) ابحث في النص عن كلمات أو عبارات مماثلة في المعنى لما يلي
ب) أجب عن الأسئلة الآتية مستعيناً بالصور
ج) اختر التعبير المناسب ، (اختيار من متعدد) التركيز على التعبيرات الاجتماعية
د) ادرس الألوان (دوائر ملونة) وقرأ أسماءها
هـ) اذكر الكلمة الغريبة في كل مجموعة
و) ارسم دائرة حول الكلمة المضادة / المرادفة للكلمة الأولى في كل مجموعة
ز) اسأل وأجب مستعيناً بالصورة
ح) استبدل بالأرقام التي بين القوسين ألفاظاً ، مع تغيير ما يلزم
ط) استخدم الخريطة لتكملة الأسماء الناقصة
ي) استخرج من النص الكلمات أو العبارات التي تدل على الآتي، وغيرها.
لتنمية توكيل التراكيب، بأوامر السؤال:
أ) أجب بنعم أو لا هل اسمه سالم ؟
ب) اختر الجملة الصحيحة نحويّاً ضع (✓) أو (×)
ج) اربط الجمل مستخدماً: رغم أن ، لكن ، عندما ، لأن... إلخ..
د) اسأل وأجب مستعيناً بالخريطة (خريطة تظهر فيها بعض الدول الإسلامية)، أو اسأل وأجب كما في
المثال (مع الصورة) ط1: بكم الكتاب ؟
هـ) استبدل مع تغيير ما يلزم

- و) استخدم المبني للمجهول لتوضح أين ينتج أو يصنع كل مما يأتي :
- ز) استخرج من الفقرة: اسم موصول ..
- ح) استعمل كما في المثال / الصورة : لماذا يفتح الجد الثلاجة ؟ ليأخذ التفاح (صورة ثلاجة)
- ط) استعن بالصور لتتحدث عما يفضل الناس وما لا يفضلون
- ي) استفهم مستخدماً أداة الاستفهام التي بين القوسين، وغيرها
- ج. من ناحية مناسبتها بمعايير التدريبات في شكل الاختيار من متعدد
- إن التدريبات في هذا الكتاب توجد في الشكل الإختياري من متعدد. أما المعايير التي وضعت لمواد الاختبار في الاختيار من متعدد توجد 19 معيار²¹، ثم مناسبة التدريبات في هذا الكتاب بالمعايير التي وضعت لمواد الاختبار في الاختيار من متعدد، كما في جدول التالي:

الجدول 4

لا	نعم	المعايير المطالعة	الناحية المطالعة
	✓	1. الأسئلة تناسب بالأهداف التي تم وضعها في تخطيط الاختبار (blue print)	أ. مواد أمر السؤال
✓		2. البدائل متجانسة الموضوع (homogeneous) محددة السياق معقولة الدلالة	
	✓	3. في أمر السؤال الواحد بديلة صحيحة أو مناسبة واحدة	
	✓	4. لا تقديم أمر السؤال غير المرتبط بالمشكلات اللغوية	
	✓	1. أمر السؤال واضح محدد بحيث لا يؤدي إلى الغموض وتعدد المعنى.	ب. تركيبية الأسئلة
	✓	2. عبارة أمر السؤال والبدائل لا أكثر من اللازم بل موجزة واضحة سهلة الفهم	
	✓	3. في البدائل لا نفس الكلمة أو العبارة الموجودة في أمر السؤال	
	✓	4. لا استخدام عبارة (جميع الإجابات السابقة صحيحة)	
	-	5. البدائل من الأعداد لزم أن يتم ترتيبها ترتيباً ترقياً أو تنزلياً، وذلك	

²¹د. هداية، مواد تعليم في اعداد المواد تعليم اللغة العربية لطلاب برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية بباندنج في قسم تربية اللغة العربية، 2015

		لأن الترتيب العشوائي يعرض الطالب إلى عدم التركيز	
	✓	6. لا استخدام العبارات غير المحددة	
	✓	7. البدائل متساوية في الطول والقصر	
	✓	8. أمر السؤال لا تتوقف الإجابة عنه على جواب أمر السؤال الذي قبله	
	-	9. في حالة استخدام الوسائل مثل الصورة والجدول يجب أن تكون الوسائل واضحة الدلالة على الجواب الصحيح	
	✓	10. لا تكرار كلمة أو أكثر في البدائل	
	✓	11. توزيع البدائل على وجه التعاقب المتوازن	
	✓	1. يلزم في الاختبار استخدام عبارات صحيحة في كتابة الحروف وفي المباني الصرفية وفي التراكيب النحوية وفي الإعراب.	ج. تعبير اللغوي
	✓	2. تمثل كل فقرة جملة مفيدة.	
	✓	3. وفي حالة الاختبار الشفوي مثل اختبار الاستماع لا بد عبارة أمر السؤال جملة كاملة.	
	✓	4. وفي الاختبار التحصيلي مادة الاختبار من الدروس التي سبق تعلمه ولا يكون خارجا عنها.	

ويبين لنا الجدول السابق أن التدريبات في شكل الاختيار من متعدد في هذا الكتاب غير مناسبة بمعيار "بدائل متجانسة الموضوع (*homogeneous*) محددة السياق معقولة الدلالة" ومناسبة بمعايير أخرى. ثم لا توجد البدائل في شكل الأعداد ولا يوجد أمر السؤال الذي استخدامه مع الوسائل مثل الصورة والجدول.

الإختتام

بعدها بحثت الباحثة بنظر التدريبات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية الذي أعدته وزارة الشؤون الدينية للمرحلة الثانوية لمنهج 2013، وصلت الباحثة النتائج التالية:
 أولاً: من ناحية مناسبتها بأهداف منهج المقرر
 تدريبات الاستماع وتدريب الكلام وتدريب القراءة ليس كلها تناسب بأهداف منهج المقرر، ولكن تدريبات المفردات في هذا الكتاب تناسب بأهداف منهج المقرر، وكذلك بتدريبات التراكيب والكتابة.

ثانيا: من ناحية مناسبتها ببنود تقويم التدريبات
التدريبات في هذا الكتاب مناسبة ببنود التقويم: "يتم الكتاب إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات" و"لا
تشتمل الاختبارات على مواد خارج ما دروسه الطالب". ثم التدريبات في هذا الكتاب غير مناسبة ببنود تقويم
الأخرى.

ثالثا: من ناحية مناسبتها بمعايير التدريبات في شكل الإختيار من متعدد
من تسعة عشر معيار الموضوعة لمواد الإختبار في الإختيار من متعدد كما في الباب السابق، مناسبة
التدريبات هذا الكتاب بكل المعايير إلا بمعيار "البدائل متجانسة الموضوع (*homogeneous*) محددة السياق
معقولة الدلالة".

المراجع

أ. المراجع العربية

- الحديجي، علي، مشكلات تعليم اللغة لغير العرب، القاهرة: دار الكتاب، 1966 م
الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، 2002
الفوزان، عبد الرحمن بن أبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، د.ط، 1487 هـ
د. هداية، مواد تعليم في اعداد المواد تعليم اللغة العربية لطلاب برنامج الدراسات العليا جامعة إمام
بنجول الإسلامية بباندنج في قسم تربية اللغة العربية، 2015 م
طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، الرباط: الإيسيسكو، 1989 م
_____، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى،
1985 م
_____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، د.ت
عبد الله، عبد الحميدونصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض:
دار الغالي، 1991 م
علي، أتاك وأحمد زهدي محضر، قاموس كرابياك العصري عربي- إندونيسي، بوكياكرتي: ملتي كريا غرافيك،
1998 م
وزارة شؤون الدينية الإندونيسية، دروس اللغة العربية للصف العاشر، جاكرتا: وزارة شؤون الدينية
الإندونيسية، 2014 م
يونس، فتحى علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق،
القاهرة: مكتبة وهبة، 1423
ب. المراجع الإندونيسية

Arabic Language." Santhet: Jurnal Sejarah, Pendidikan dan Humaniora, Vol 4, No. 1,
(2020):17

Hanafi, Abdul Halim, *Metodologi Penelitian Bahasa*, Batu Sangkar: STAIN
Batusangkar Press, 2010

- Kamal, M. "Research and Development (R&N) Tadribat/Drill Madrasah Aliyah Class X Teaching Materials
- Menteri Agama Republik Indonesia, *Lampiran Keputusan Menteri Agama RI, no. 165 tahun 2014 tentang Pedoman Kurikulum Madrasah 2013, Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah*
- Peraturan Pemerintah Nomor 32 tahun 2013 *tentang Standar Nasional Pendidikan*, Pasal 1 ayat 23, Jakarta, 2013
- Ramah, Sutri dan MiftahurRohman. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol 2, No.2, (2018): 142
- Syaifullah , Muhammad dan Nailul Izzah "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol 3, No.1, (2019):130
- Umi Baroroh, R dan Etika Riani Tsani. "Evaluasi Maharah *al-qira'ah* dalam buku ajar *Durus al-lughah al-arabiyyah* buku siswa Bahasa Arab Pendekatan saintifik kurikulum 2013 kelas X Madrasah Aliyah." *Almahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol 5, No.1, (2019):106